

الوزير ميشال فرعون في دار المطرانية

ظهر الأربعاء ٢١ كانون الثاني ٢٠١٥ استقبل سيادة متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عوده معالي وزير السياحة ميشال فرعون الذي قال بعد الزيارة:

«المواضيع دائماً عديدة مع سيدنا، بدءاً بالشؤون التي تخصّ بيروت وبلدية بيروت والملفات في بلدية بيروت وبعض الجمود في بعض الملفات والهواجس التي لدينا. كذلك على صعيد الوضع العام السياسي والانتخابات الرئاسية والشلل في الانتخابات الرئاسية وانعكاسه شللاً أيضاً على المؤسسات وعلى عمل الحكومة، والحوار الذي يحصّن الاستقرار الأمني وفي الوقت نفسه يحصّن مواجهة ملف كبير هو ملف اللاجئين ويؤمن تغطية أفضل للأجهزة الأمنية. اليوم الهاجس أكبر بكثير وكنا قد حدّثنا منه مراراً بمشاركة فريق لبناني كبير وهو الحرب في سوريا وهذا الهاجس هو وجود كل القوى الإقليمية إن لم نقل ربما العالمية تتواجه في سوريا وفي الوقت نفسه عملت كلها



لتحيّد لبنان لأنه حلقة ضعيفة وكلنا نرى ماذا يحصل في أكثر من منطقة. بالتأكيد عندنا أسف كبير عندما نرى ما يحصل في سوريا ولو اختلف شعور اللبنانيين وآراؤهم، وعندما يكون هناك شهداء لبنانيون يكون الأسف كبيراً جداً، في الوقت نفسه يجب تجنّب الانتحار أي الدخول في مغامرات ستكلّف لبنان الكثير وكلنا لا نريد الدخول في أي سيناريو من سيناريوهات الحرب التي تتعدّد في المنطقة ونحن اليوم، هذه الجزيرة، نستطيع الحفاظ على بلدنا وعلى الحد الأدنى من الاستقرار ربما ولكي نحافظ

عليه وعلى حضارتنا يجب حماية هذا البلد وهذا الاستقرار دون الدخول في أية مغامرة لأن إسرائيل مستعدة دائماً لتدمير هذا البلد الذي يحافظ على الحد الأدنى من الحرية الديمقراطية وهي نقيض الديمقراطية العنصرية الموجودة في إسرائيل.

. هل تتخوفون من الردّ على هذه العملية؟

. نحن نقول أنه يجب أن لا يكون هناك أي انتحار، حدّثنا مراراً من انه يجب حماية لبنان مما يحصل في سوريا وأكّرر ان الأسف كبير عندما يكون هناك شهداء لبنانيون ولكن من روح المسؤولية المحافظة على ما لدينا والمحافظة على قدراتنا لمواجهة كل المخاطر الموجودة في المنطقة، من جهة إسرائيل ومن جهة مخاطر أخرى، بحكمة وبدون أن ننجر أو نجر لبنان إلى أية مغامرة ستكلّفنا الكثير».